

ابوریحان بیرونی، محمد بن احمد، ۲۶۲ - ۲۴۰ ق.  
الآثار الباقية عن القرون الخالية / تألیف ابی الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي؛ تحقيق و  
تعليق پرويز اذکائی - تهران: مرکز نشر میراث مکتوب، ۱۳۸۰.  
کلمه، ۸۹۵ ص. : جدول، نمونه، نمودار - (میراث مکتوب: ۹۱. علوم و فنون: ۹)  
ISBN 964-6781-54-3

فهرستتویسی بر اساس اطلاعات فیبا  
AL-ĀṬĀR AL-BĀQIYAT-I 'AN AL-QURŪN AL-XĀLIYAH  
ص. ع. لاتینی شده:  
عربی.

کتابنامه: ص. ۷۳۹ - ۷۷۱: همچنین به صورت زیر نویس.  
۱. سالشمار - متون قدیمی تا قرن ۱۳. ۲. گاهشماری - متون قدیمی تا قرن ۱۴. ۳. گاهنامه‌ها  
- متون قدیمی تا قرن ۱۴. ۴. ایران - آداب و رسوم - متون قدیمی تا قرن ۱۴. ۵. جشنها - متون قدیمی تا  
قرن ۱۴. الف. اذکائی، پرویز، مصحح. ب. مرکز نشر میراث مکتوب. ج. عنوان.  
D ۱۱ / الف ۲۱۲  
۹۰۲ / ۰۲  
محل کتابخانه ملی ایران  
محل نگهداری:

۲۲۵۲ - ۸۰ م

+++++



## الآثار الباقية عن القرون الخالية

ابوریحان البيروني

تحقيق و تعليق: پرويز اذکائی

ناشر: میراث مکتوب

چاپ اول: تابستان ۱۳۸۰

تعداد: ۲۰۰۰ نسخه

شابک: ۳ - ۵۴ - ۶۷۸۱ - ۹۶۴

حروفچینی و صفحه‌آرایی: محمد دمیرچی

لیتوگرافی، چاپ و صحافی:

سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

نشانی ناشر: تهران، ص. پ: ۵۶۹ - ۱۳۱۸۵، تلفن: ۳ - ۶۴۹۰۶۱۲

دورنگار: ۶۴۰۸۷۵۵

E-mail: MirasMaktoob@apadana.com

http://www.apadana.com/MirasMaktoob

رد د، ۵. میررد ه. ✧. و إلحاقهم هذه الأيام الخمسة، يكون بأخر «خشوم». فأما حالهم في كَبَسِ الأرباع، فكان موافقاً لَعَمَلِ أهل فارس؛ وكذلك إهمالهم لها. و سأصِفُ العَلَّةَ في بدو التَّفَاوُتِ بين رَأْسِي سنتهم و سنة الفُرسِ فيما بعده.

§ 14 و أما أهل خُوَارِزْمِ، و إن كانوا غُصْنًا مِنْ دَوْحَةِ الفُرسِ، و نَبَعَةً مِنْ سَرَخَتِيمِ؛ فقد

كانوا مُقْتَدِينَ بِأهل السُّغْدِ في أوَّلِ السنة، و موضع إلحاق الزوائد؛ و هذه أساءة شهورهم <96>:

۱. روچنارفوناناوسارجی ل، ۲. اردوشت فوشیرج انکام ل، ۳. هروداد فونجیری ل، ۴. جیری فارازاک ل، ۵. همداد فوخندیک<sup>۱</sup> ل، ۶. اخشیری فافریایرماخران<sup>۲</sup> ل، ۷. اومری فوستراخیروج<sup>۳</sup> ل، ۸. یاناخن فاخشرنان<sup>۴</sup> راجیبیک ل، ۹. ادوفر<sup>۵</sup> فیمیحکاجرفین ل، ۱۰. ریمزدفونانکایج<sup>۶</sup> انکام ل، ۱۱. ائمن (اخن) فویزد<sup>۷</sup> انکام ل، ۱۲. اسینداریجی فوخشوم ل. ✧. و بعضهم یَخْتَصِرُ هذه الأسماء، و یَصْرِفُها هكذا: ۱. ناسارجی، ۲. اردوشت، ۳. هروداد، ۴. جیری، ۵. همداد، ۶. اخشیری، ۷. اومری، ۸. یاناخن (یاناخن)، ۹. ارو [اذر]، ۱۰. ریمزد<sup>۸</sup>، ۱۱. ارئمن، ۱۲. اسینداریجی.

§ 15 و یُسَمَّونَ الأيامَ الثلاثینِ ایضاً، بأسماءَ هی هذه: ۱. ریمزد<sup>۹</sup>، ۲. آرمین ب، ۳. اردوشت

- ج، ۴. اخشیری د، ۵. اسینداریجی ه، ۶. هروداد و، ۷. همداد ز، ۸. دذو<sup>۱۰</sup> ح، ۹. ارو ط، ۱۰. یاناخن ی<sup>۱۱</sup>، ۱۱. اخیر یا، ۱۲. ماه یب، ۱۳. جیری<sup>۱۲</sup> یج، ۱۴. گوشت ید، ۱۵. دذو<sup>۱۳</sup> ید، ۱۶. فیغ یو، ۱۷. اسروفیز، ۱۸. رشن یج، ۱۹. روجن<sup>۱۴</sup> یط، ۲۰. ارئمن<sup>۱۵</sup> ک، ۲۱. رام کا، ۲۲. واذ کب، ۲۳. دذو<sup>۱۶</sup> کج، ۲۴. دینی کد، ۲۵. ارجوخی که، ۲۶. اشتاذ<sup>۱۷</sup> کو، ۲۷.

۱. داد / طز: —. ۲. داد / طز: —. ۳. داد / طز: اومری —.

۴. عس / تب: یاناخن / یافاخن فاخشرنان / فاحشربان، طز: یاناخن.

۵. عس: ازو... داد / طز: اروفو.

۶. عس: دیمرد، داد / طز: وشرفونانکایج.

۷. عس: زیمرد، داد / طز: ریمزد، تب: ریمشد / رئمرد. (ظاهراً صواب «ریمزد» که وجهی از «اورمزد» است).

60 § وهذه الأخبار كلها في كتاب الشبهة مقصورة على الصوم؛ والعَجَبُ من ساداتنا عترة الرسول - عليه وعليةم السلام - أنهم صاروا يُصْعِقُونَ الى ذلك، وَيَقْبَلُونَهُ تَأْلِيْفًا لِقُلُوبِ جِهْوَِرِ الْمُتَوَسِّعِينَ بِتَشْيُوعِهِمْ، وَ لَا يَقْتَفُونَ أَثَرَ جَدِّهِمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - عليه السلام - في إعراضه عن استمالة الضالِّينِ المُعَانِدِينَ، بقوله: «مَا كُنْتُ مُنْخَذًا لِضَلِيلِينَ عَضُدًا». فَأَمَّا مَا زَوَى عَنِ الصَادِقِ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ هِلَالِ رَجَبٍ، فَعُدُّ تِسْعَةَ وَخَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صُمْ!»؛ وَ مَا زَوَّأَ عَنْهُ أَيضًا أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ لِزُورِيَّتِهِ، فَعُدُّ ثَلَاثِمِائَةَ وَارْبَعَةَ وَخَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صُمْ فِي الْقَابِلِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَلَقَ السَّنَةَ ثَلَاثِمِائَةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا، فَاسْتَنْبَى مِنْهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَلَيْسَتْ فِي الْعِدَدِ». فَلَوْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُ، لَكَانَ إِخْبَارُهُ عَنْ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ أَكْثَرُ فِي الْوُجُودِ فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ لَا مَطْرُودٌ فِي جَمِيعِ الْبِقَاعِ، كَمَا ذَكَرْنَا. وَأَمَّا تَعْلِيلُ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ بِهَذِهِ الْعِلَّةِ، فَتَعْلِيلٌ رَكِيكٌ، يُكْذِبُ الرَّوَايَةَ وَتَبْطُلُ لَهُ صِحَّتُهَا.

61 § وَ قَدْ قَرَأْتُ فِيهَا قَرَأْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ <127> أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ عَامِلَ الْكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الْمَنْصُورِ، حَبَسَ عَيْدَ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ، وَ هُوَ خَالَ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ، وَ كَانَ مِنَ الْمَانَوِيَّةِ؛ فَكَثُرَ شَفَاعَاؤُهُ بِعِدْيَةِ السَّلَامِ، وَ أَلْحُوا عَلَى الْمَنْصُورِ، حَتَّى كَتَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ بِالْكَفِّ عَنْهُ؛ وَ كَانَ عَيْدُ الْكَرِيمِ يَتَوَقَّعُ وَرُودَ الْكِتَابِ فِي مَعْنَاهُ، فَقَالَ لِأَبِي الْجَبَّارِ، وَ كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَيْهِ، إِنَّ أَحْرَنِي الْأَمِيرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَهُ مِائَةُ أَلْفِ دَرَاهِمٍ. فَأَعْلَمَ أَبُو الْجَبَّارِ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لَهُ: ذَكَرْتَنِيهِ، وَ قَدْ كُنْتُ نَسِيْتَهُ، فَاذًا انْصَرَفْتُ مِنَ الْجُمُعَةِ، فَأَذْكَرْنِيهِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ، ذَكَرَهُ إِلَيْهِ؛ فَدَعَا بِهِ، فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ. فَلَمَّا أَتَقَنَّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ، قَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي، لَقَدْ وَضَعْتُ أَرْبَعَةَ آلَافِ حَدِيثٍ، أَحْرَمُ فِيهَا الْحِلَالَ، وَ أَحِلُّ فِيهَا الْحَرَامَ؛ وَ لَقَدْ فَطَرْتُكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ، وَ صَوَّمْتُكُمْ فِي يَوْمِ فِطْرِكُمْ». ثُمَّ ضَرَبَتْ عُنُقُهُ، وَ وَرَدَ الْكِتَابُ فِي مَعْنَاهُ بَعْدَهُ؛ وَ مَا أَحَقَّ هَذَا الرَّجُلَ الْمَلْحِدَ، بِأَنْ يَكُونَ مُتَوَلَّى هَذَا التَّوَالِي الرَّاكِيكِ الَّذِي ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَ أَسْلَمَهُ.

62 § وَ قَدْ جَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الْفِرْقَةِ، كَلَامٌ فِي الْخَبْرِ الْمُسْنَدِ؛ فَأَلْزَمْتُهُ أَمْثَالَ هَذِهِ اللَّوَاظِمِ الْمَذْكُورَةِ. فَأَظْهَرَ فِي آخِرِ الْأَمْرِ، أَنَّ ذَلِكَ مِنْ مَوْجِبَاتِ اللَّغَةِ، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَ تَوَابِعِهَا بَوْنٌ. فَقُلْتُ لَهُ: «عَافَاكَ اللَّهُ! وَ هَلْ خَاطَبْنَا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ، إِلَّا بِاللُّغَةِ الْمُتَعَارَفِ فِيهَا بَيْنَ الْعَرَبِ؟ وَ إِنَّمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ لُغَةِ الْعَرَبِ بَوْنٌ أَبْعَدُ، بَلْ أَنْتَ مِنْ عِلْمِ الشَّرِيعَةِ بِمَعزَلٍ، وَ دَعَا، وَ ارْجِعْ إِلَى عِلْمَاءِ الْهَيْبَةِ،

٥

١٥

٨  
٦٧

٢٥

فهم بأسرهم يُخالفونك في تمامية شهر رمضان أبداً، ويزعمون أن النلك والتيرين، لا يُميزان شهر رمضان من الشهور، فيتخصاه بسرعة في حركاتها أو يُطوء فيها، كما يُخضه المسلمون بالصيام». و لكن الكلام مع المصّر عمداً، و المتطى جهلاً، غير مُجدٍ على القاصد و المقصود شيئاً. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا، يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴾<sup>١</sup>؛ ﴿ وَ لَوْ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ، فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ، لَقَالُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوا: إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾<sup>٢</sup>. جعلنا الله بمن تايهي الحق، و ناصريه، و قامي الباطل، و مظهره<sup>٣</sup>.

§ 63 و أما شهور المعتضد، فإنها هي شهور الفرس بأسمائها، و تواليها بعينها؛ و لكن لا يُستعمل فيها أيامهم، لأن الأيام اللواحق فيها، تُكتسب في كل أربع سنين بيوم. فسلجاة التي ذكرناها في شهور أهل مصر، تُترك استعمال أسماء الأيام فيها؛ و سُمّة الكبيسة فيها، مؤافقة لكبيسة الروم و السريانيين.

§ 64 و أما شهور سائر الأمم، من الهند، و الصين، و التبت، و الترك، و الخزر، و الحبشة، و الزنج، فإنه و إن تقرر عندنا أسماء بعضها، فإننا قد أعرضنا عن ذكرها الى وقت، يتفق لنا الإحاطة فيه بها، إذ لا يليق بطريقنا التي سلكنها، أن نُضيف الشك الى اليقين، و المجهول الى المعلوم؛ و قد حصلنا ما تقدم من أسامي الشهور المذكورة في جداول، لئستعان بها على حفظها في مراتبها؛ و الله الموفق للصواب.

﴿ جَدْوَلُ الشُّهُورِ ﴾<sup>٤</sup> < 128 >

§ 65 .....الف. (الفرس و السغد)

	مَبْدَأُهَا التَّيْرُورُ الْأَوَّلُ		مَبْدَأُهَا التَّيْرُورُ الثَّانِي		[مبدأها...]
	الفرس	قدمات أهل سيجستان	السغد	أهل خوارزم	أهل بخارتك
١	فروردين ماه	كواذ	نوسرد	ناوسارجي	حلو / نوسرد
٢	اردیبهشت ماه	زهو <sup>٥</sup>	جرجن	اردوست	اوبن / فدى نوسرد

٣. عس / توب: دافعيه.

٢. قرآن، ٦ / ٧.

١. قرآن، ٥٢ / ٤٤.

٥. نب: دهو.

٤. داد / طز: +.

۳	خردادماه	اوسال	نیسنج	هروداد	ححش	سافول
۴	تیرماه	تیرکیاتوا	بساکنج <sup>۱</sup>	جیری	لولیا	سافت
۵	مردادماه	سریروا	اشتاخنده	همداز	لو	اوریس
۶	شهریورماه	میریوا	مؤخندا <sup>۲</sup>	اخشیریوری	نر	یسن
۷	مهرماه	مروز <sup>۳</sup>	ففکان	اومری	مهر	بسک
۸	آبان ماه	هراتوا	ایانج	یاناخن <sup>۴</sup>	الما	جدل
۹	آذرماه	ارکیازوا	فوع	ادو	تسوا <sup>۵</sup>	هیات
۱۰	دی ماه	کریشت <sup>۶</sup>	مسافوغ	ریمزد	فعاد	سیون
۱۱	بهمن ماه	کرسن <sup>۷</sup>	ژیمدنج	اخمن	بن	مجسند
۱۲	اسفندارمذماه	ساروا	خشوم	اسپندارمچی	اوناه	دریمنکان

## § 66 .....ب. (الروم والقیط)

A  
3  
1/10/17

مَبْدَأُهَا أَوَّلُ كَانُونِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ السَّرْيَاتِيِّينَ		مَبْدَأُ الْمَكْبُوسَةِ مِنَ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ آبٍ وَمَبْدَأُ غَيْرِ الْمَكْبُوسَةِ مِنْ أَوَّلِ دِي مَاهٍ	
الرُّومُ	[اللاتين]	الْيُونَانِيُّونَ	الْفَرِيطُ
۱	Yanuarus	اوذويالوس <sup>۸</sup>	توت
۲	Febrauarus	ماروطاوس <sup>۹</sup>	بالوفی
۳	Martius	ذمیطوس	اثور
۴	Aprilius	کستقوس	کواتق
			المَعَارِبُ
			مابه
			یونیه
			یولیه
			اغست

۱. عس: نساکنج. ۲. عس: مریخندا. ۳. طز: مزور، نب: ترزن.

۴. نب: پاناخن، طز: تاناخن. ۵. نب: نوا. ۶. داد / طز: کریشت، نب: کویشت.

۷. نب: کدشن. ۸. نب: اوردناس. ۹. نب: مادوطاوس.

۵	مايوس	Maius	ارلماساوس	طوفى	سنتبر <sup>۱</sup>
۶	يونوس	Yunius	ذاساوس	ماكير	اكتوبر
۷	يوليوس	Yulius	أفامس	فامانوث	نونبر
۸	اوغسطس	Augustus	لواس	فرموثى	دخمير
۹	سبتمبريوس	Septembris	غريبياس	باخون	ينبر
۱۰	طمبريوس	Octombrius	اويرفاراطاوس	بابونى <sup>۲</sup>	فبربر
۱۱	نوامبريوس	Novembris	دياس	ابغى	مرسه
۱۲	دمبريوس	Decembris	ايبلاوس	ماسورى	ابربر

## § 67 .....ج. (الهود و العرب)

	الاعتدال الربيعي	مضاف الى غيره	الذي هو شهر رمضان	مبدأها من رؤيته الهلال و مبدأ عددها من «ديمر»	مبدأها رؤيته الهلال الواقع حوالى	مبدأها يوم مفروض غير	مبدأها من رؤيته الهلال و مبدأ عددها من «ديمر»
۱	تشرى	تشرين الأول	موجب	تمود	العرب في الجاهلية	العرب في الإسلام	المحرم
۲	مرحشوان	تشرين الآخر	موجب	ناجر	صفر	شهر ربيع الأول	شهر ربيع الثاني
۳	كسابو	كانون الأول	مورد	خوان	شهر ربيع الأول	شهر ربيع الثاني	شهر ربيع الثالث
۴	طبيث	كانون الآخر	مليز	بضان	شهر ربيع الأول	شهر ربيع الثاني	شهر ربيع الثالث
۵	شفط	شباط	مضد	حتتم	شهر ربيع الأول	شهر ربيع الثاني	شهر ربيع الثالث
۶	اذر	آذار	هوير	زباء <sup>۳</sup>	شهر ربيع الأول	شهر ربيع الثاني	شهر ربيع الثالث
۷	نيسن	نيسان	هويل	الأصم	شهر ربيع الأول	شهر ربيع الثاني	شهر ربيع الثالث

عس / نب: بشبير.

طز: بافوني.

ن: نب: زبي.

۸	ایر	ایار	مُوَهَاء	عَادِلٌ	شَعْبَانٌ
۹	سیون	حزیران	دَبْمَرٌ	نَافِقٌ	رَمَضَانٌ
۱۰	تمز	تموز	دَابِرٌ	وَعَلٌ	شَوَّالٌ
۱۱	اوب	اب	حَيْفَلٌ	هُوَاعٌ	دُو القَعْدَةِ
۱۲	ایلول	ایلول	مُسْبَلٌ	بِرَكٌ	دُو الحِجَّةِ

## § 68 ..... د. (المهند و التورك)

		مَبْدَأُهَا الاجْتِمَاعُ الَّذِي يَتَّفِقُ تَرْتِيباً مِنَ الاعتدال الربيعي	
		لَمْ أَقِفْ عَلَى مقاديرها و لا على تأويلها و لا على كَيْفِيَّاتِهَا	
	الوَسْمُ	التَّرْكُ	التَّرْكُمَان
۱	بيشاك	سجقان	الغ آى
۲	زيشت	اود	كجك آى
۳	الاسار	بارس	برينج آى
۴	سراوان	تفشخان	يكنج آى <sup>۱</sup>
۵	بهبوند <sup>۲</sup>	لو	التنج آى <sup>۳</sup>
۶	اسوج	بيلان	باشنج آى
۷	كارث	يونت	سكسنج آى
۸	منكس	قوى	تقسنج آى
۹	بوشن	بيجين	اوننج آى
۱۰	ماك	تغوق	تورتنج آى
۱۱	باكن <sup>۴</sup>	ابت	بجنج آى
۱۲	جيتز	تونكز	يكنج آى <sup>۵</sup>

۱. عس / تب: يكنج.

۲. طز: بهدر بد، نب: بهرود.

۳. عس / نب: الشنج.

۴. داد / طز: باكر.

۵. طز: يتنج.